* ثمن النسخة ٢٥ صانتيما *

السنة الاولى

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها

* محل ادارة الجريدة *

نهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

[عمر العجرة]

ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل منتظم من الدفتر ممضى من المدير

لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction :

S'adresser à M. AMOR EL ADJERA, rue Djamaâ Ez-Zitouna, à Kairouan.

* الاشتراكات تدفع سلفا *

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة .... فرنكات	١٠٫٥٠
عن ستة اشهر	١٫٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

عن سنة .... فرنكات	١٢٫٥٠
عن ستة اشهر	١٢٫٥٠

في بقية الممالك

عن سنة .... فرنكات	١١٫٥٠

* اجرة الاعلانات *

في الصحيفة الاولى السطر الواحد	٢٫٠٠
— الثانية —	٢٫٠٠

القيروان يوم الثلاثاء ٢ ذي الحجة ١٣٣٨ — جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٧ اوت الافرنجي ١٩٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة اصلاح تحيي ذوي الفضل
وتوقظ اهل القطر من نومة الجهل
وتدعو الى حسن التآلف والصفا
بلطف عبارات ولين من القول
تضطر احيانا لسل صوارم
اشد من الموت الزؤام على النذل
نمت بثوب النصح في خير بلدة
لها اثبت التاريخ فضلا على فضل
لاد مقر الصحب من رفعوا الضبا
لنصرة دين الله في الصعب والسهل
رجال على فعل الصلاح تظافروا
وكانوا مثال العزم والحزم والعدل
ستنشر في هذي الصحيفة ذكرهم
ونزرا من الاعمال يهدي ذوي النبل
فخير بني الاسلام من مد نحونا
يد الود والاحسان بالقول والفعل
اه. (ص)

***

نحمدك يا من جعلت النصح والارشاد هما دعامة هذا الدين، وخصصت القول الفصل بالاذعان والقبول على سائر الاقوال [illegible]. ونصلي ونسلم على نبيك سيدنا محمد خير المرسلين. وعلى آله واصحابه الذين بذلوا الارواح والمهج لاعلاء كلمة الاسلام والمسلمين، اما بعد فلا خفاء ان من اقدس الواجبات على الانسان. وابقاها للذكر الجميل على مدى الازمان. هي خدمة الامة والسعي الحثيث وراء ما يرقي شانها ويرفع مقامها ويجعلها في مقدمة الامم راحة وهناء. وسعادة وارتقاء.

ومن الجلي ان للقيام بذلك الواجب المحتم وسائل وطرق. بيد ان من اكثرها فائدة واعجلها عائدة هو نشر الجرائد المفيدة التي صحت اقوالها ومباديها وسلمت من الغمز واللمز اشاراتها ومراميها. اذ هي الترجمان الوحيد الذي يعرب عما لها من الرغائب ولسانها الصادق الذي لا مراد فيه. وسندها القوي الذي تعتمد عند الحاجة عليه.

لذلك كلما ظهرت حركة يراد بها مس كرامة الامة او هضم شيء لها من الحقوق المقدسة ترى الجرائد في جميع البلاد قد جردت سيوف الحقيقة من اغمادها. وتدرعت بدروع من الصدق دفاعا عن شرفها. وذودا عن حياضها.

لقد كانت الجرائد العربية بهاته الايالة منذ سنوات خلت رائجة رواجا حسنا وكانت نبراسا يضيء للامة المحجة التي تسلكها والواجب الذي تفعله. وكنا نشاهد من الاقبال حتى من العوام والاميين ما ما يجعلني غير مبالغ اذا قلت انهم كانوا يتهافتون عليها ولا تهافت الظمآن على الماء بحيث انك لا ترى العبارات العربية التي تنشرين اعمدتها تجرى على السنتهم وتدور في محادثاتهم. ولعمري الحق انه لرقي ادبي وخطوة مهمة في نشر اللسان العربي.

اجل ان ذلك الاقبال العظيم لا يكاد يوجد إلّا عند ما تكثر الخطوب. وتضطرم نيران الحروب. مما يدل على ان الامة تشتغل بالكوارث اكثر من اشتغالها بسواها. وتؤثر الاهتمام بها عما عداها.

قضى الله ان تهب في جو السياسة رياح عواصف تطفو ذلك النبراس المنير. واودى بحياة جرائد كنا نجدها ملجأ للاعراب عما يختلج في الضمير. فنزلنا عند حكم القضاء وسكتنا ولا سكوت الرضى. فبقيت الصدور تجيش بالخواطر. واصبحنا على حالة بلغت فيها القلوب الحناجر. على اثر ذلك الظلام الحالك والايام السوداء نشبت الحروب العوان التي طحنت رحاها الجماهير من بني الانسان فشارك فيها الشعب التونسي مشاركة كانت موضع الاعجاب [illegible] فان ابناءه الابطال قاموا في ميادين الوغى قتال المستبسل المستميت وكتبوا بدمائهم على اديم الغبراء سطورا من الاخلاص اجدر بها ان توجب على امة بان تعامل شعبا اريقت دماء ابنائه دفاعا عن بيضتها معاملة الانصاف وان تمنحه ما يستحقه من الحرية والمساواة وتساعده على ارتقاء اسمى الدرجات عملا بقاعدة الاعتراف بالجميل التي ليس الى تركها عند ذوي الذمم الطاهرة من سبيل.

خمدت نيران الحرب الضروس بعد اشتداد لهيبها واعيدت القضب الى اغمادها فاتاح الله فرصة آذنت فيها شمس الجرائد العربية بالسفور بعد الاحتجاب واطلت على هاته الايالة ناشرة في انحائها نور الرجاء باثة في ابنائها روح الامل. وما كاد بصرنا يقع على ما بين اعمدتها من انواد الحقائق [illegible] والحجج الدامغة. حتى اكبرنا [illegible] في السير. وتفاءلنا بظهورها الخير.

واني لم تحضرني عبارة افي بها [illegible] بهاتيك التحريرات الانيقة. فلقد رمت [illegible] قوس الاصلاح فاصابت كبد الحقيقة. والها رأيم الحق رغائب الامة التي كانت تردد في الصدور. ولولا عناية الهية لبرحت في عالم الخفاء الى يوم النشور.

لقد ثوب فينا داعي الاصلاح. وحدانا الوقت المتاح. الى ان نشد ازر الصحافة العربية بانشاء جريدة اصلاحية. فلبينا داعيه. واجبنا مناديه. آخذين على انفسنا توخي الاخلاص في النصيحة والجد في الاقوال. عازمين على نشر ما يفيد الامة ويحول حالها الى احسن [illegible].

وقد انتقينا لها من الاسماء «القيروان» لتكون تذكارا لهذا البلد الذي كان له في التاريخ الاسلامي شان واي شان فلكم تفجرت في ربوعه ينابيع العلوم ولكم تغنت بمجده السنة القوم ولذا لا عجب ان تمنينا لانشاء ذلك المجد المتقلص ظله او سعينا لرد ذلك الشرف الآفل نجمه في وقت عات فيه اصوات المصلحين. وواصلوا العمل بانتظام الا انه خير المسلمين. مجردين عزائم كالسيوف مضاء لتذليل ما يعترض سيرهم من العقبات باذلين مجهوداتهم لاسعاد الامة في هذه الحياة

فثقوا ايها الرصفاء الكرام ان قلوب الشعب ترفرف حول نواديكم ويمتن كل الامتنان لانقطاعكم لخدمته وتفانيكم واعلموا ان اقوالكم كانت على حر القلوب بردا وسلاما وان تكرار الثناء على مساعيكم يعد عند جميع الناس لزاما.

وبختام القول نرفع على كاهل الاحترام تحية (القيروان) لقرائها الكرام. ونسأله تعالى ان يفتح امام الامة مستقبلا سعيدا. ونصرا حميدا في ظل اميرها المحبوب انه على ما يشاء قدير. وبالاجابة جدير.

م ش ع

الدستور

كلمة فارسية معناها (النظام) والحكومات تنقسم الى قسمين حكومة مطلقة وحكومة مقيدة (دستورية) ويعبر عنها باللسان الفارسي (بالمشروطة) اي المشروط فيها العمل بالدستور

فالحكومة المطلقة هي التي يكون فيها حق التشريع والتنفيذ للحاكم العام والرئيس الاكبر [illegible] الشورى [illegible] للاحكام الصادرة من ذلك الوالي المطلق وله السيطرة على ان يوقف ما يشاء منها ويعفو عمن يشاء

واما حكومة الدستور اي المقيدة فهي التي يكون فيها الحاكم العام ومن دونه من الحكام مقيدين كلهم بالدستور والدستور عبارة عن شريعة البلاد وقوانينها التي يضعها اهل الرأي الذين تعهد اليهم الامة ذلك بالتشاور بينهم فليس للحاكم ان يستبد بشيء بل عليه ان يتقيد بالقانون الذي رضيه اهل الشورى من اصحاب الافكار الراقية فهذه الحكومة موافقة للدين الاسلامي في اساسها واساسها لان احكام الاسلام قسمان احكام دينية جاء بها الوحي واحكام دنيوية جاء ببعضها الوحي ارشادا وتعليما ووكل سائرها الى اهل الشورى من اولي المكانة والرأي الذين عبر عنهم الكتاب العزيز باولي الامر منهم الذين يضعون برأيهم واجتهادهم ما تحتاج اليه الامة من اقامة المصالح ودرء المفاسد التي تختلف باختلاف الزمان والمكان هذا هو معنى الدستور والى الله عاقبة الامور.

خبير

الاجتماعات والمظاهرات

إن المظاهرات التي وقعت يوم الخميس الفايت فتحت بابا في عدة حارات من البلد لاعمال موسفة عزمت الادارة المسولة عن الامن العام على مصادرة رجوع امثالها فهي تذكر الامة ان كل اجتماع على الطريق العام ممنوع منعا كليا ويقع تفريقه حالا . وعلاوة على ذلك فان كل من شارك في اجتماع يستوجب العقوبات المسطرة في الامر العلي الصادر في الخامس من افريل ١٩٠٥ وينطبق عليه الفصل ٧٩ من القانون الجنائي التونسي

(بلاغ رسمي)

مسألة السميذ

في اليوم الخامس من شهر اوت الجاري وقعت مظاهرة امام السفارة للاحتجاج على ارتفاع الحبوب والسميذ بصورة فادحة شارك فيها ارباب الصنايع واصحاب الحرف من جل الاجناس واغلقت الاسواق والمخازن وحتى البنوك ولما اجتمع الجمهور امام السفارة انتخب منه خمسة افراد ودخلوا لمقابلة جناب المعتمد واعربوا له عن استيائهم الشديد من تسعير الدولة للقمح والسميذ باسعار مشطة لا قبل لهم على مقاومتها فاجابهم المعتمد ان الدولة ما سعرت ذلك إلا بعد التحري الدقيق وبالنسبة لما في البلاد الاخرى من ارتفاع هاته المادة فهي هنا رخيصة جدا ثم وعدهم بتنقيح ذلك في غرة العام المقبل ولما سمع الجمهور ما اجاب به جناب المعتمد تفرق وقصد كل محله إلا ان بعض الاوباش المراهقين من يهود ومسلمين وبعض الاجناس الاخرى الجاهلين بما يراد من هاته المظاهرة ذهبوا الى بعض المحلات وكسروا ابوابها ونهبوا ما فيها ولما رأت الدولة ما وقع من هؤلاء الاشقياء الذين لا يخلوا منهم زمان ولا مكان زجت في السجن من ابتت عليه ارتكاب هاته الافعال الذميمة وارسلت شرذمة من العساكر لحراسة الاسواق وتقرير الامن

(القيروان) قد بحثت جميع الصحف المحلية في هذه المسالة الحيوية اثر ظهور القيمة الجديدة في الحبوب والسميذ ونقلت جواب جناب المعتمد السفيري لوفد الاهالي الذي تقدم اليه في التشكي من غلاء السميذ حيث بلغ ثمن القنطار الواحد الى درجة مجحفة وهو جواب يدل على ما لدولة الحماية من الاهتمام بالمصالح والنظر بكل دقة في وسائل التخفيف ولذا فان القيروان لا تزال تؤمل من ادارة الحماية ان تتخذ الوسائل لتخفيف الحالة بقدر الامكان . اه

الى علماء المعهد الزيتوني

عظم الاسى بالهائم المحزوني * بين السهول وبين كل حزون
وتحرك المفؤود غب سكون * فلذا اقول لاهل هذا الدين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

عظم الاسى بالمسلمين فلا ترى * من يدفع البلوى اذا خطب عرى
والداء في الجسم الظعيف لقد سرى * ولقد مكثنا في العذاب الهون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

جاء الزمان لنا بعظم وقائع * موصولة ما بيننا بفجائع
والخير من علماء هذا الجامع * يبدو كغيث في الربوع هتون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

حرنا ولم نعلم عواقب امرنا * واشتد ساعد من سعى في ضرنا
إن اظلمت عنا حوادث دهرنا * ويكاد يدفعنا لريب منون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

امشايخ العلم الشريف تدبروا * بحياتكم في حالنا وتبصروا
فالله قال لخلقه (ان تنصروا) * وبذاك يسعد كل من في الكون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

اصلاحنا وفلاحنا في المصلحين * اهل الرشاد الحازمين المهتدين
وعلى مبادي الحق دوما ثابتين * بشجاعة فاقت عن التبيين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

في جامع الزيتونة القوم الاولى * يتوقف الاصلاح عنهم في الملا
اهل الفضائل والمكارم والعلا * يهدوننا لطرائق التحسين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

علماء جامعنا العظيم سكتم * وبحال ذل المسلمين رضيتم
يا وارثين الانبيا اعلمتم * وزر التاخر عنكم يقرين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

آمالنا العظمى معلقة بكم * وصلاحنا وفلاحنا من علمكم
اوصاكم عنا المهيمن ربكم * ورسولنا في شرعه المسنون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

اهل العزيمة بالمعارف قد رقوا * وعلى مناطيد البخار لقد علوا
والمسلمون على تاخرهم بكوا * بمدامع تجري كفيض عيون
كل الرجا في المعهد الزيتون

فلكم رأينا دسائسا من قومنا * وسمات سوء قد سعت في ضرنا
كيما يحوزوا منصبا في قطرنا * ولكم بلينا بجاهل وخؤون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

فعليكم يا اهل هذا المعهد * ارشادنا كيما نسود ونهتدى
يا خير من قاموا بشرع محمد * هيا انقذونا من بحود فتون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

بدع الفساد جميعها في قطرنا * جاءت باضرار لنا ولقترنا
طرق الدجالة الاولى في عصرنا * افعالهم سخرية بالدين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

اسلافنا العلماء عاشوا بعزة * وشجاعة وكرامة مع همة
أفما لكم لصلاحنا من جولة * يا خير من خلفوا لسود عرين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

إني اعزيكم على فقد الرضي * رب الصلاح وصاحب الفكر المضي
إن مات صالح فالهدى لا ينقضي * منكم أيا علماء هذا الدين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

قد كان صالح نور ذاك الجامع * ولكم افاد بسر علم نافع
ختم الحياة بحسن ذكر شائع * هذي لعمري سعادة الدارين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

حمل البخار البحر بحر عزيمة * وشجاعة وشهامة مع همة
اهلا بمن حاز الرضى في جنة * مستقبلا فيها بحور العين
كل الرجا في المعهد الزيتوني

يا أهل جامعنا الشريف اليكم * زفرات من رفع الحجاب لديكم
من سوء حال والسلام عليكم * ممن يردد قوله بشجون
كل الرجا في المعهد الزيتوني

صالح سويسي
الشريف القيرواني

اخبار محلية

مسالة وادي زرود

ان هاته المسالة مسالة حياة عائلات وانتزاع الارواح مقرون بانتزاعها ومن العجايب ان يعيش فرد ويقع القضاء على الألف من الانفس وتستحيل تلك الاراضي بعد خصبها وايرادها المنعش لتلك الارواح مقابر لتلك النفوس الكريمة وقاعا صفصفا مغبر الاديم والمياه متفجرة على ارض الدخيل وابن البلاد له سيل من الدمع ولسان حال المغتصب يقول له « ارق من دمعك اراضيك » ولنا الامل الوطيد في دولتنا العادلة فهي تسمع شكاية المستحقين وتكف ايدى الطامعين .

« ص »

وكيل جديد

حل بين اظهرنا اخيرا حضرة البارع الاديب الاكتب صديقنا الشيخ راجح ابراهيم ليباشر خطة وكيل بالقيروان

ولما لنا نحوه من العلائق الودية والرابطة العلمية التي نمت به اليه فانا نرحب بقدومه الذي التام به شمل الادب وتوثقت به عرى الاخاء

وان شهرته الذائعة الصيت تغنينا عن تعداد ما له من المحاسن والكمالات فلقد كان مثال الاستقامة والنزاهة رقتما يده ل [illegible] العضوية بالعدلية التونسية مع مقدرة تامة وتضلع في القانون اوجب له الاعجاب والثناء من جميع الرؤساء

ولذ فانا نحث الخصوم على التعرف بهذا الكاتب والخلاوين فانهم يجدون في [illegible] رجلا خبيرا قديرا يقوم بالمناضلة عنهم في جميع القضايا بصدق وامانة لا يتغيران بحال والدعاء لصديقنا الفاضل بالنجاح ومزيد الاقبال .

ومن وصية عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص الزهري خال النبي عليه الصلاة والسلام وذلك حين ولاه قيادة الجيش الموجه الى دولة الفرس

يا سعد بن ام سعد لا يغرنك من الله ان يقال خال رسول الله وصاحب رسول الله فان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكنه يمحو السيء بالحسن وليس بين الله وبين احد نسب إلا بطاعته فالناس في دين الله سواء وهم عباده والله ربهم [illegible] عنده بالعافية ويدركون ما عنده بالطاعة فانظر الامر الذي رايت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمه فالزمه . « ص »

القسم الفكاهي

ان النفوس البشرية تميل احيانا الى المزاح وذلك لما يعتريها من الكلل في الاعمال ومدة الاشتغال ، ويشترط في المزح ان يكون خاليا من السفه وفحش القول ولذلك فقد خصصنا في هاته الجريدة قسما فكاهيا فرتاح له النفوس ويتزاح به العبوس .

رسالة فكاهية

من صديق الى صديق

صديقي الوفي بعد السلام عليك فاني ابشرك بان مطلبك وصل الى ادارة المسخ ونظر احنا بلك في كون الفكرون كان خياطا بالحارة ، والخنزير كاتب ادارة ، والكلب وكيلا ، والاسد جزارا . فسخ الاول لمراقبة التحرير ، والثاني للتزوير في التحرير ، والثالث لطلب الحكومة ، والرابع لجراءته على الخليقة . ورفعهم المسخ في اخذ ترتيب حسب الترتيب . فقبل الطالب ، وصدرت عدات المسخ بمدى الذئب ، فانه مترتب لك بعد عامين ، في موكب تحضره الشياطين [illegible] الحاج احمد الدبس ، انه طالب المسخ على صورة تيس . فانهل لاحضار القرون من مستودع قارون اما انا فقد عرض علي ان انقلب مهريا لطها فارتاحت نفسي لذلك رعام

ان الى الى ثانية صالح لكن الحور الحسان في غرف الجنان ، وبشرلي وجهي مطر الاقالة فرجعت من تفكري وانتبهت من غفلتي ! لا يصح ان ستبدلهن بناقة . اما صديقنا ..... فقد قدم مطلبه على طريق السامري وقاسمه الادارة في الطول والعرض . وانقلب بمسخه غرابا ليبحث في الارض . وقد انهالت المطالب على مجلس المسخ . حتى كلت الشياطين من النسخ . وجرى على مطلب « العطار » واهدا مسخه في صورة فار . ليمرح في زوايا الطرق بخفة واسراع . فيفرض الارقة ويجول في الصاع . فوالت الادارة ، والتلبهارة ، فسارت على خواص الزوايا . من اعظم البلايا ، واما ايها الصديق وان التجار ، فبدوا في سجل الفجار . وساق يوم الدرك الاسفل من النار للعالمين الاستكبار ، ويسخرون في الدنيا ذاتها وفي الاخرة كلاما ، فقدم لصاحبنا الباهر التراب هالة البنوى . على ما سمال مولاء السادة في الدنيا والاخرى ، فما احكك ايها الصديق ، وما اعتقم جوابك . فلم الردالي الباب [illegible] وباليك الف سلامة فوية ، من [illegible]

« ص »

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية)